



A study of the extent to which some sustainable development goals were achieved in the physical education lesson for the primary stage from the point of view of physical education teachers in Babil Governorate

Thamer Jaafar Farhoud¹, Prof .Dr. Muhammad Jassim Al-Hali^{1,*}

¹ College of Physical Education and Sport Sciences, University of Babylon, Iraq

* Corresponding author, Email: phy.mohammed.j.a@uobabylon.edu.iq

Received: 02/03/2023

Accepted:08/05/2023

Abstract

As a process of extending possibilities for people, the notion of sustainable development is regarded internationally as one of the approaches to address challenges. As a result, the current study is important in examining the extent to which some of the goals of sustainable development are met in the primary stage physical education lesson from the perspective of teachers in Babil Governorate through advanced curricula that keep up with the demands of sustainable development, which aims to develop physical education lessons for the primary stage. Concerning the research topic, the researchers discovered that the aims of sustainable development linked with educational curriculum, particularly the primary stage physical education lesson, did not attain the needed level to meet its varied purposes. As a consequence, the two researchers agreed to conduct an analytical investigation of the extent to which some sustainable development goals were met in the primary stage physical education lesson from the teachers' perspective. The research sought to identify some of the aims of sustainable development linked with the primary stage physical education lesson. The descriptive technique was chosen by the researchers in survey studies since it was suited to the nature of the research topic. The research community included (685) physical education instructors from the General Directorate of Education of Babylon Governorate and its divisions, who were distributed over (5) regions of the province of Babylon. In terms of the essential findings, sustainable development is the pioneer in implementing the requirements of the primary stage physical education lesson. The most significant recommendation is: Incorporate certain sustainable development goals into instructional methods in physical education lessons.

Keywords: Sustainable development, physical education lesson

مدى تحقق بعض اهداف التنمية المستدامة في درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة بابل

ثامر جعفر فرهود*¹، أ.د محمد جاسم الحلي¹

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل، العراق.

*البريد الالكتروني للمؤلف المراسل: phy.mohammed.j.a@uobabylon.edu.iq

الخلاصة

يعد مفهوم التنمية المستدامة عالميا كإحدى المبادرات لمعالجة المشكلات، إذ تُعد التنمية المستدامة عملية توسيع للخيارات أمام الإنسان ، لذا تكمن أهمية البحث الحالي بدراسة مدى تحقق بعض اهداف التنمية المستدامة في درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة بابل ، من خلال مناهج متطورة تواكب متطلبات التنمية المستدامة التي تهدف الى تطوير درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية. اما مشكلة البحث: لاحظ الباحثان بان اهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالمناهج التعليمية وبالخصوص درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية لم تحقق المستوى المطلوب لتحقيق اهدافها المختلفة ، لذا ارتأى الباحثان الخوض في دراسة تحليلية لمدى تحقق بعض اهداف التنمية المستدامة في درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين. وقد هدف البحث الى: التعرف على بعض اهداف التنمية المستدامة المرتبطة بدرس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالدراسات المسحية كونه المنهج الملائم لطبيعة مشكلة البحث ، وقد اشتمل مجتمع البحث على معلمين التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية محافظة بابل واقسامها ، والبالغ عددهم (685) معلم تربية رياضية ، موزعين على (5) اقسام من محافظة بابل. اما أهم الاستنتاجات: التنمية المستدامة هي الرائدة المعنية في تنفيذ متطلبات درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية. اما اهم التوصيات: أدرج بعض اهداف التنمية المستدامة ضمن الممارسات التعليمية في درس التربية الرياضية

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة ، درس التربية الرياضية.

1- المقدمة واهمية البحث:

يعد مفهوم التنمية المستدامة عالمياً كإحدى المبادرات لمعالجة المشكلات، إذ تُعد التنمية المستدامة عملية توسيع للخيارات أمام الإنسان، إذ أصبح في متناوله المزيد من الإمكانيات ومتسع من الفرص التي بإمكانه الحصول عليها ومنها الاهتمام النوعي بالتربية والتعليم فضلاً عن زيادة وتنمية الوعي البيئي اللذان يعدان من الركائز الأساسية للتنمية المستدامة، و توصف بأنها تنمية بيئية مصيرية تهتم بمستقبل الأجيال القادمة وتقوم التنمية المستدامة على ثلاثة عناصر هي (البيئة والمجتمع والاقتصاد) والتي تعد مرتبطة ببعضها ، ان اهداف التنمية المستدامة تعرف رسمياً باسم (تحويل عالمنا)" وهي عبارة عن مجموعة من الاهداف وضعت من قبل منظمة الامم المتحدة التي ذكرت في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في 25 سبتمبر 2015م وفي علم 2016م ادرجت اهداف التنمية الاقتصادية ال(17) هدفاً في خطة التنمية المستدامة وهذه الاهداف مترابطة فيما بينها على الرغم ان لكل منها اهدافاً صغيرة محددة خاصة بها تمثل في مجموعها 169 غاية اذ تغطي الاهداف التنمية المستدامة مجموعة واسعة من قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية (الفقر- الجوع - الصحة - التعليم - تغيير المناخ - المساواة بين الجنسين - المياه - الصرف الصحي - الطاقة - البيئة - العدالة الاجتماعية) (جعفر يعقوب العريان، 2019، 123). تمثل التربية إحدى أهم مقومات التنمية المستدامة والمدخل لها بوصف الإنسان هو محرك التغيير والمخطط ومنفذ للتنمية وبه ومن أجله تكون التنمية، لذلك فالنموذج المستدام في الإطار التربوي تكون بمجالات متنوعة منها تطوير المناهج الدراسية وتدريب وتأهيل الكوادر التعليمية والإدارية وتنمية الوعي البيئي ، لذا فإن أهمية البحث تكمن بدراسة تحليلية لواقع بعض اهداف التنمية المستدامة في درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة بابل ، من خلال مناهج متطورة تواكب متطلبات التنمية المستدامة التي تهدف الى تطوير درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية ، مشكلة البحث: ومن خلال خبرة الباحثان ، وكذلك اطلاعهما على العديد من المصادر العلمية لاحظ الباحثان بان اهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالمناهج التعليمية وبالخصوص درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية لم تحقق المستوى المطلوب لتحقيق اهدافها المختلفة ، لذا ارتأى الباحثان الخوض في دراسة تحليلية لمدى تحقق بعض اهداف التنمية المستدامة في درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ، وهدف البحث الى:

- 1- التعرف على بعض اهداف التنمية المستدامة المرتبطة بدرس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية(0)
- 2- التعرف على واقع بعض اهداف التنمية المستدامة المرتبطة بدرس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية(0)

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:**1-2 منهج البحث:**

استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لطبيعة مشكلة البحث وبأسلوب الدراسات المسحية لبناء المقياس ودراسة الحالة
2-2 مجتمع البحث وعينته:

نعني بمجتمع البحث بأنه " جميع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء التي تكون موضوع مشكلة البحث(محمد عبد الفتاح الصيرفي، 2002، 185). وقد اشتمل مجتمع البحث على معلمي التربية الرياضية في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل للعام الدراسي 2022 / 2023، والبالغ عددهم (685) معلم تربية رياضية ، وكما مبين في الجدول رقم (1).

جدول 1: العينة المدروسة

ت	المجتمع البحث	اعداد المعلمين	النسبة المئوية
1	قضاء الحلة	212	30.94
2	الهائمية	262	38.24
3	المسيب	83	12.11
4	المحاويل	55	8.02
	المجموع	685	

2-3 اجراءات البحث الميدانية:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي قام الباحث بتحديد بعض اهداف التنمية المستدامة في درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية وفقاً للخطوات الآتية:-

3-3-1 تحديد واقع بعض أهداف التنمية المستدامة في درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية :-

قام الباحث بأعداد إستمارة إستطلاع الرأي (ينظر ملحق 1) ، والتي تشتمل على (17) هدف من أهداف التنمية المستدامة وحسب ما مبين في الإستمارة ، حيث تم عرضا على (16) خبير ومختص (ينظر ملحق2) بعد ذلك قام الباحث بتفريغ نتائج الإستمارات وبإستعمال قانون (ك²) ، حيث تم ترشيح الهدف الذي يحصل على نسبة اتفاق اكبر من (3،84) ، إذا كانت قيمة (ك²) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) ، وكما مبين في الجدول رقم (2) .

الجدول رقم (3) يبين مدى ارتباط بعض اهداف التنمية المستدامة المرشحة بمحاور درس التربية الرياضية

الدلالة الإحصائية	قيمة (كا ²)		الخبراء				طبيعة ارتباط الهدف بالمحور المناسب له
	الجدولية	المحسوبة	%	غير الموافقين	%	الموافقين	
معنوي	3.84	12	0	0	100	12	الصحة الجيدة والرفاه وترتبط مع الهدف الصحي
معنوي		5.33	16.6	2	83.3	10	التعليم الجيد وترتبط مع الهدف العقلي
معنوي		8.33	8.33	1	91.66	11	المياه النظيفة والنظافة الصحية وترتبط مع الهدف الصحي
معنوي		12	0	0	100	12	الحياة في البر وترتبط مع الهدف الاجتماعي والعملي الاقتصادي
معنوي		5.33	16.6	2	83.3	10	المساواة بين الجنسين وترتبط مع الهدف الاجتماعي

3-4-2-6 التجربة الاستطلاعية: من اجل التأكيد من وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته للمختبرين والتعرف على الوقت المستغرق لإجاباتهم , وكذلك التعرف على ظروف التطبيق المقياس وما يرافق ذلك من صعوبات او معوقات , قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (40) معلم تربية رياضية وذلك في 10 / 1 / 2023 م وقد اتضح من هذه التجربة ان تعليمات المقياس وفقراته واضحة وبذلك اصبح المقياس بتعليماته وفقراته جاهزا للتطبيق .

3-4-2-7 التجربة الرئيسية :-
 قام الباحث بإجراء التجربة الرئيسية من خلال تطبيق المقياس على عينة التطبيق من معلمي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة بابل بهدف إجراء عملية تحليل إحصائي لفقراته وذلك لاختيار الفقرات الصالحة واستبعاد الفقرات الغير صالحة استنادا الى قوتها التمييزية وكذلك لاستخراج مؤشرات الصدق والثبات المقياس "الأداة التي يكشف بها الفاحص عن الإجابات التي تدل على وجود النتيجة التي تقاس وترتيبها في جداول تمهيداً لتحليلها إحصائياً (مصطفى محمود الامام، 2002، 79) وقد طبق المقياس على عينة التطبيق والبالغ عددهم (95) معلم تربية رياضية وذلك في 25 / 1 / 2023 م.

3-5 الوسائل الاحصائية :

اعتمد الباحث على الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإستخدام الوسائل الاحصائية الآتية :-

- 1- الوسط الحسابي .
- 2- الانحراف المعياري .
- 3- اختبار (t.test) للعينات المستقلة .
- 4- معامل الارتباط البسيط لبيرسون .

- 5- معادلة ألفا – كرونباخ .
6- اختبار كا² .
7- الوسط المرجح.
8- الوزن النسبي .
9- اختبار كا² النسبي

3- عرض النتائج ومناقشتها:

1-3 عرض نتائج بعض اهداف التنمية المستدامة في درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية وتحليلها ومناقشتها:
الجدول (4) يبين الاوساط المرجحة والاوزان النسبية وكا² النسبي وترتيب الفقرات لمقياس مدى تحقق بعض اهداف التنمية المستدامة في درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية

الترتيب	الوزن النسبي	الوسط المرجح	الصحة الجيدة والرفاة	ت
2	23,4	3,90	وجود شاشة عرض كبيرة في المدرسة تعمل على عرض افلام فيديو تتضمن سلوكيات تروج للصحة مثلا طرق النظافة الشخصية كغسل اليدين	1
7	21,9	3,60	خروج التلاميذ مع معلمهم في مسيرات داخل المدينة يحملون لافتات توعويه تهدف إلى تعريف الناس بمضار تناول المشروبات الغازية والسجائر الالكترونية(0)	2
11	17,5	2,90	تعزيز جودة الترابط والعلاقات الاجتماعية في الأسرة والمجتمع عن طريق إقامة المدرسة مهرجانات رياضية يتم مشاركة الطلبة و عوائلهم فيها(0)	3
4	22,3	3,73	تشجيع تبني أسلوب الحياة الصحي والنشط من خلال تخصيص فترة النشاط الصباحي في المدرسة لممارسة الرياضة الصباحية يوميا للمعلمين والتلاميذ معا(0)	4
9	19,9	3,33	تعزيز قيم التعاون والتضامن وخدمة المجتمع من خلال إشراك التلاميذ في الأعمال التطوعية الهادفة مثلا حملة تنظيف المدرسة(0)	5
8	21,1	3,50	إقامة تجارب على التلاميذ وعوائلهم من خلال تطبيق برامج إرشادية في المجالات الصحية(0)	6
6	21,7	3,63	إقامة ندوات وورش عمل في المدارس والمؤسسات الرياضية تعمل على توعية الناس عن كيفية التعايش بأسلوب صحي من خلال مزاوله الأنشطة الرياضية والتغذية الصحية(0)	7
الترتيب	الوزن النسبي	الوسط المرجح	التعليم الجيد	ت

7	18,6	3,03	15,6	إقامة شراكات بين مدارس المتميزين والمتفوقين والمدارس الأخرى لتبادل الخبرات والفائدة 0	1
4	20,4	3,40	17	تعزيز الاهتمام بدور التعليم المسرع وذلك للحاجة الماسة له	2
3	21,5	3,60	18	اهمية توليد الايمان الكافي لدعم عملية التنمية المستدامة في المجتمع عن طريق الانشطة الرياضية	3
2	22,2	3,70	18.5	اقامة مهرجانات ثقافية وعلمية ورياضية بين مدارس المحافظة	4
1	22,7	3,80	19	اهمية اقامة مشروع المدارس المستدامة في العراق حتى وان كانت مدرسة تجريبية واحدة في كل محافظة من محافظات العراق	5
الترتيب	الوزن النسبي	الوزن النسبي	المرجع الوسط	المياه النظيفة والنظافة الشخصية	ت
7	18,6	3,03	15,6	إقامة شراكات بين مدارس المتميزين والمتفوقين والمدارس الأخرى لتبادل الخبرات والفائدة 0	1
4	20,4	3,40	17	تعزيز الاهتمام بدور التعليم المسرع وذلك للحاجة الماسة له	2
3	21,5	3,60	18	اهمية توليد الايمان الكافي لدعم عملية التنمية المستدامة في المجتمع عن طريق الانشطة الرياضية	3
2	22,2	3,70	18.5	اقامة مهرجانات ثقافية وعلمية ورياضية بين مدارس المحافظة	4
1	22,7	3,80	19	اهمية اقامة مشروع المدارس المستدامة في العراق حتى وان كانت مدرسة تجريبية واحدة في كل محافظة من محافظات العراق	5

الترتيب	النسبي كا2	الوزن النسبي	الوسط المرجح	الحياة في البر	ت
4	20,3	3,40	17	اهمية تنظيم جولة من خلال المعسكرات الكشفية إلى معلم اثري أو تاريخي أو ديني لأغراض ثقافية وفنية وإقامة أنشطة أخرى	1
3	20,76	3,46	17,3	التشجيع على إقامة الورش والندوات والدورات بشكل دائم بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات المختلفة على إن تكون الحركة الكشفية شريك أساسي في عملية التأهيل والتدريب	2
2	21,6	3,60	18	مشاركة الفرق الكشفية في المدارس بحملات تطوعية لزراعة الأشجار	3
5	19,8	3,30	16,5	إقامة مخيمات كشفية على مدار العام الدراسي تعمل من خلالها الفرق المشاركة على تنفيذ أنشطة تهدف إلى خدمة المكان المستهدف في النشاط الخلوي	4
الترتيب	النسبي كا2	الوزن النسبي	الوسط المرجح	المساواة بين الجنسين	ت
5	19,80	3,30	16,5	وضع خطة عمل واضحة واقعية من قبل المسؤولين في درس التربية الرياضية (مديرية النشاط الرياضي والفني ، مديرية الإشراف التربوي) للمساواة بين الجنسين	1
7	18,03	3,00	15	تعزيز العمل الاجتماعي من خلال متابعة تنفيذ الإجراءات والقرارات المتخذة بشأن المساواة بين الجنسين	2
2	22,24	3,70	18,5	تمكين التلميذة في الحصول على فرص متكافئة في عملية صنع القرار عند المشاركة في النشاط الرياضي	3
4	20,4	3,40	17	اهمية تحقق التكافؤ وفق النسب المؤية بين الجنسين في عملية المشاركة في درس التربية الرياضية	4
1	32,7	3,90	19,5	تهيئة الأماكن والقاعات الرياضية التي تضمن مشاركة التلميذات في التدريبات والمنافسات الرياضية بالشكل الذي يضمن التحفظات الاجتماعية	5

عند تسليط الضوء على ما جاء به الجدول (4) ، نجد تفاوت في أقيام الأوساط المرجحة علما ان قانون الوسط المرجح هو (مجموع القيم للفقرة الواحدة تقسيم المجموع الكلي للأوزان) وكذلك هنالك تفاوت في الأوزان النسبية علما ان قانون الوزن النسبي هو (مجموع القيم للفقرة الواحدة تقسيم عدد الأوزان في مئة) ليعض اهداف التنمية المستدامة وفقا لمحور الصحة الجيدة والرفاه ، الذي هو احد أهداف التنمية المستدامة ، فمثلاً نجد أن الوسط المرجح للهدف الأول قد بلغ (19,8) في حين بلغ الوسط المرجح للهدف الحادي عشر (14,6) ، وكذلك الأوزان النسبية إذ بلغت (3,96 ، 2,90) .

وبالعودة إلى ما جاء به الجدول (4) ، تبين لنا أن من جاء بالترتيب الأول في الأهداف هو الهدف العاشر (تفعيل دور اللجنة الرياضية في المدارس ومناقشة بعض المشاكل الصحية للتلاميذ مع ذويهم عن طريق مجلس الآباء) ومن بعده الهدف الأول وهكذا وصولاً إلى التسلسل الحادي عشر والذي هو الهدف الثالث (تفعيل دور البطاقة المدرسية في عملية التقويم والمتابعة لحالة التلاميذ الصحية والاختذ بها) من خلال ملاحظتنا للجدول (4) تبين ان فقرات هذا الهدف جميعها ذات وسط مرجح ووزن نسبي عاليين ، ونظرا للتركيز على الصحة الجيدة والرفاه برزت اسئلة تتعلق بالتطبيق العملي لمفاهيم التنمية المستدامة وما اذا كانت هذه المفاهيم يمكن ان تكون متوافقة مع الرعاية الصحية ، غير ان هذا الاتجاه اخذ في التحول مع زيادة الوعي بالتعريف الشامل للاستدامة وفوائدها ، لذا فان درس التربية الرياضية يسعى الى تحسين مستوى الخدمات الصحية ، اذ وجب على القائمين اعداد مناهج دراسية حديثة تتلاءم مع التقدم العلمي والتكنولوجي ، حيث يضعون نصب اعينهم حث التلاميذ على المحافظة على الماء والطاقة المستخدمة في الزراعة والصناعة وادخالها ضمن درس التربية الرياضية ودعم المؤسسات الصحية والبيئية والثقافية والعلمية والمساهمة في زيادة نموها" لذا فان مكانة الصحة الجيدة والرفاه في اهداف التنمية المستدامة ينبع منها عدد من الغايات الصحية المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة من البرنامج غير المكتمل للأهداف الإنمائية الألفية في حين ان العديد من الغايات الصحية الأخرى مستمدة من قرارات جمعية الصحة العالمية وخطط العمل المتعلقة بها ، فهي لا تنضج الى الصحة على انها ضمان تمنع الجميع بأنماط عيش صحية ورفاهية في جميع الاعمال ، بل ان الصحة ومحدداتها تؤثر بموجبها في الاهداف والغايات الأخرى وتتأثر بها ، نظرا لكونها جزءا لا يتجزأ من التنمية المستدامة(ماجدة عباس محمد، 2021، 109)

لذا يرى الباحثان ان هدف الصحة الجيدة والرفاه حقق نسبة عالية اتضحت من خلال الأوساط المرجحة والأوزان النسبية وكان الهدف منه هو ضمان تمتع التلاميذ والمجتمع بصحة جيدة ورفاه ، وهو هدف اتفق عليه الكثير من الخبراء والمختصين ويمتلك فقرات مهمة تساعد على الرقي والوصول الى افضل مستوى لتحقيق الهدف المنشود.

4- الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

- 1- التنمية المستدامة هي الرائدة المعنية في تنفيذ متطلبات درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية
- 2- تقوم التنمية المستدامة بدعم التلاميذ في بناء قدراتهم العقلية والبدنية والاجتماعية من أجل تحقيق اغراض درس التربية الرياضية .
- 3- تساهم بعض اهداف التنمية المستدامة على رفع مستوى الوعي الصحي والبيئي وتحسين الخدمات الصحية والبيئية والتوعية للتلاميذ في كيفية الحفاظ عليها
- 4- ان ادخال بعض اهداف التنمية المستدامة في درس التربية الرياضية يساهم في تعديل سلوك التلاميذ.

2-4 التوصيات

- 1- أدراج بعض اهداف التنمية المستدامة ضمن الممارسات التعليمية في درس التربية الرياضية
- 2- صياغة مناهج درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية على وفق متطلبات التنمية المستدامة ومشاريعها .
- 3- العمل على تطوير الوعي الثقافي للتلاميذ في تحليل متطلبات التنمية المستدامة وتنفيذها .
- 4- دمج مفاهيم التنمية المستدامة في الموضوعات الدراسية الفعلية في المراحل الدراسية كافة

المصادر

- 1- جعفر يعقوب العريان: دور الحركة الكشفية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة ، المؤتمر الكشفي العربي الـ 29 ، 2019
- 2- مصطفى محمود الامام(اخرى) : التقويم والقياس، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، 2012
- 3- ماجدة عباس محمد : تحديث المناهج الكشفية العراقية على وفق بعض اهداف التنمية المستدامة ، 2021 ، جامعة بابل ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، اطروحة دكتوراه ،
- 4- فواز ابن علي الغامدي : دور الحركة الكشفية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة ، المؤتمر الكشفي العربي الـ 29 ، الوثيقة رقم (8) ، 2019 ،
- 5- بدور المسطوح وسمير بدير : التربية الرياضية ، ط2 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2006